بيان المجموعة العربية

أمام الدورة (210) للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو

ديسمبر 2020

السيد رئيس المؤتمر العام،

السيد رئيس المجلس التنفيذي،

السيدة المديرة العامة للمنظمة،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة الحضور،

يهمني في البداية أن أحي ذكرى صاحب السمو أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح طيب الله ثراه، تكريماً لرجل السلام والرؤيا والمستقبل، ولعمله الدؤوب في خدمة الكويت وشعبها، حيث حمل طموحاتها ورفع رايتها عالياً.... لقد كان سمو الأمير شخصية بارزة تخطت حدود الكويت ليكون قائداً استثنائياً وشخصية دولية وإقليمية وعربية وخليجية حرصت على التسامح والتآلف بين الشعوب، ولقب في الأمم المتحدة بـ "الأمير القائد الإنساني".

السادة الحضور،

تناقش هذه الدورة التوجهات العامة للاستراتيجية متوسطة الأجل المقبلة لليونسكو. ولقد حددت الدول العربية في مشاوراتها التي تمت مطلع العام الجاري، بالقاهرة، عدة مبادئ في هذا الصدد، من بينها أهمية تعزيز وظيفة المنظمة في دعم القدرات البشرية والمؤسسية لأعضائها، ومضاعفة الجهود لتحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة الخاص بالتعليم، فضلاً عن ضرورة منح

أولوية مطلقة لحماية التراث الثقافي العربي في ضوء التهديدات غير المسبوقة التي يتعرض لها، والعمل على زيادة تمثيل عدد المواقع العربية المدرجة على قوائم التراث العالمي، وأهمية التوصية بالعلم المفتوح.

كما تؤكد دور المنظمة كرائد فكري للأمم المتحدة، وضرورة إعطاء أولوية للوسائل الرقمية في التعليم والثقافة والعلوم بهدف قيادة الابتكار والتعلم التكنولوجي خلال هذه الفترة الدقيقة من تاريخ البشرية، عبر تطوير شراكات استراتيجية بالعالم العربي لضمان تصميم برامج فعالة وشاملة تلبي الاحتياجات الفعلية للدول الأعضاء، وتتوافق مع الخطط المعتمدة في إطار جامعة الدول العربية. كما تتمسك الدول العربية بأهمية العمل على تحقيق النتائج قابلة للقياس، على نحو يتيح الرصد الواضح لتقدمنا نحو تحقيق أجندة 2030 بطريقة فعالة، وعبر قياس تأثيرها على الفئات المستهدفة للبرامج.

السيدات والسادة،

إن جدول أعمال دورتنا الحالية يتضمن العديد من النقاط المحورية بالنسبة للعالم العربي... ولعلي أبدأ هنا بفلسطين المحتلة وعاصمتها القدس الشريف، والتي تشكل بالنسبة لمجموعتنا قضية مركزية تستأثر باهتمامها البالغ ومتابعتها الدائمة لما تتعرض له من انتهاكات جسيمة في مجالات اختصاص المنظمة.... أنتم على يقين أنّ العديد من القرارات التي اعتمدت مرارا بخصوص فلسطين المحتلة وعاصمتها القدس الشرقية وبخصوص المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة، لم تجد طريقها إلى التطبيق بعد.... وبهذا الصدد، تعرب المجموعة العربية عن أسفها الشديد لعدم تنفيذ تلك القرارات وخاصة المتعلقة منها بالحرم القدسي الشريف وبلدة القدس

القديمة والحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة في الخليل. كما وتشيدُ المجموعة بجهود الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس جلالة الملك عبدالله الثاني، ملك الأردن، في حماية المقدسات وخصوصا المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف وبالجهود الحثيثة لجلالة الملك محمد السادس ملك المغرب ورئيس لجنة القدس للدفاع عن المدينة المقدسة، دبلوماسياً وسياسياً، وتثمن عالياً مبادرات الذراع التنفيذي للجنة القدس في دعم صمود المقدسين، من خلال تمويل وتنفيذ مشاريع اقتصادية لفائدتهم، وللحفاظ على الهوية الجامعة للمدينة كمركز للتعايش والسلام بين أبناء الديانات التوحيدية...

لن أستفيض بالحديث عن الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة في فلسطين المحتلة وخصوصا في عاصمتها القدس الشريف بل اطلب، سيدتي المديرة العامة، بذل كل الجهود واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف تلك الانتهاكات بأسرع ما أمكن.

السادة الحضور،،

لقد شهد العالم مؤخراً اعمالاً وممارسات غير مسئولة ومستفزة رتبت حوادث إرهابية ترفضها وتدينها الانسانية جمعاء وشرائعها السماوية ... واذ تندد المجموعة العربية في هذا الإطار بكافة الأعمال الإرهابية التي تعد منطقتنا الضحية الأولى لها، فإنها تدين توظيف مثل هذه الممارسات والحوادث لتحقيق أهداف سياسية أو مزايدات إعلامية ...رافضة أية ممارسات من شأنها تغذية نزعة التطرف والإرهاب، ومؤكدة على ضرورة النأي

بالمقدسات الدينية عن الصراعات السياسية والإيديولوجية، وتكريس قيم التسامح والحوار بين الشعوب.

السادة الحضور،

ختاماً، فإن المجموعة العربية تتطلع إلى أن تكون مناقشات هذه الدورة مثمرة، وأن نتمكن من اعتماد قرارات تخدم المنظمة ودولها الأعضاء.... وأود أن أخص بالذكر في هذا الإطار البنود التالية التي تحظى بدعم المجموعة العربية الكامل، وهي: البند 16-أولاً الخاص بجائزة اليونسكو-الملك حمد بن عيسى آل خليفة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم، والبند 43 الخاص بالأسبوع العالمي للرواية، و44 الخاص بمبادرة لبيروت: إنعاش مدينة بيروت من خلال الثقافة والتربية والتعليم، والبند 45 الخاص باجتماع وزراء الثقافة في إطار مؤتمر قمة مجموعة الدول العشرين.

أشكركم على حسن الاستماع

= = =